أحسن الوديعة

في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة
أو
الباقيات الصالحات في تتميم روضات الجنّات

تأليف:

العلّامة السيّد محمّد مهدي الموسوي الإصفهاني الكاظمي

(١٣١٩ - ١٣٩١ ق)

تحقيق

مؤسّسة تراث الشيعة

قدّم له وعلّق عليه

العلّامة السيّد عبدالستّار الحسني

مؤسسة تراث الشيعة

التراجم
٢١

نشر مؤسسة تراث الشيعة | ٣٨
مسلسل النشر | ٤٦

سرشناسه : الموسوي الإصفهاني الكاظمي، السيّد محمّدمهدي (١٣١٩ - ١٣٩١ق)
عنوان و نام پدیدآور : أحسن الوديعة في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة أو الباقيات الصالحات في تتميم روضات الجنّات/ تأليف السيّد محمّدمهدي الموسوي الإصفهاني الكاظمي؛ تحقيق مؤسسة تراث الشيعة قدّم له و علّق عليه السيّد عبدالستار الحسني.
مشخصات نشر : قم: مؤسسة تراث الشيعة؛ ١٤٣٧ق.= ٢٠١٥م. = ١٣٩٤ش.
مشخصات ظاهری : ٥٨٤ ص.
فروست : نشر مؤسسه کتاب‌شناسی شیعه (= مؤسسة تراث الشيعة)؛ ٣٨. التراجم؛ ٢١.
شابک : ۹۷۸-۶۰۰-۷۰۰۳-۲۰-۶
وضعیت فهرست نویسی : فیپا
یادداشت : عربی.
یادداشت : کتاب حاضر تتمه کتاب روضات الجنّات في احوال العلماء و السادات تألیف محمّدباقر بن زین‌العابدین خوانساری است.
یادداشت : کتابنامه :ص ٣٦٣ - ٤٤٣.
موضوع : مجتهدان و علما -- سرگذشت‌نامه
موضوع : مجتهدان و علما -- ایران -- سرگذشت‌نامه
موضوع : شیعه -- سرگذشت‌نامه و کتاب‌شناسی
شناسه افزوده : الحسني، السيّد عبدالستار، مقدمه‌نویس
شناسه افزوده : خوانساری، محمدباقر بن زین‌العابدین، ١٢٢٦ - ١٣١٣ق. روضات الجنّات في احوال العلماء والسادات
رده بندی کنگره : ١٣٩٤ ٩٠٩٥ر٩خ/٢/ BP ٥٥
رده بندی دیویی : ٢٩٧ / ٩٢٩
شماره کتابشناسی ملی : ٤٠٥٩٦٣٠

کتابخانه تخصصی علوم حدیث
شماره ثبت ۲۳۰۹۴
تاریخ :
شماره مدرک : ۸۸۲۸

۳۸

أحسن الوديعة

في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة

أوالباقيات الصالحات في تتميم روضات الجنّات

تأليف: السيّد محمدمهدي الموسوي الإصفهاني الكاظمي (م١٣٩١)

تحقيق: مؤسسة تراث الشيعة

- الناشر: نشر مؤسسة تراث الشيعة (مؤسسهٔ کتاب‌شناسی شیعه)
- الطباعة: مطبعة زيتون
- الطبعة الأُولى: ١٤٣٧ق / ١٣٩٤ ش
- الكمّية: ١٠٠٠
- السعر: ٣٥٠٠٠ تومان

جميع الحقوق محفوظة.
ونشره الإلكتروني ممنوع بدون إذن مؤسّسة تراث الشيعة.
لاستلام النسخ الإلكترونية لمنشورات مؤسسة تراث الشيعة يراجع هذا الموقع : www.Fidibo.com

نشر مؤسسة تراث الشيعة، قم المقدسة، الجمهورية الإسلامية الإيرانية،
ص ب ٩١٦-٣٧١٨٥ / تلفكس: ٣٧٧٤٢٨٥٠ ٢٥ ٠٠٩٨
مركز التوزيع: مكتبة كلبة شروق، بداية شارع شهداء، قم المقدسة، الهاتف: ٣٧٧٣٦٤٢٤ ٢٥ ٩٨ +
مركز النشر و التوزيع في لبنان: بعلبک، داربهاءالدين العاملي، الهاتف ٣٧٧٧٥٦ ٨ ٩٦١+
www.al-athar.ir | e-mail: info@al-athar.ir

تمّ طبعه بمساعدة معاونية الأُمور الثقافية لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي

مشايخه:

تَلْمَذَ على العلّامتين المتعاصرين صاحبي الضوابط والجواهر (قدّس سرّهما).

وفاته ومدفنه وما قيل في تاريخ وفاته:

توفّي ﷺ في صبح يوم الخميس سابع عشري شهر محرّم الحرام سنة ١٣٠٦ ستّ وثلاث مئة وألف هجريّة، في طهران ودُفنت جثّته الشريف في غرّة صفر من السنة المذكورة في قصبة الإمام زاده عبد العظيم بن عبدالله الحسني عليه السلام كما في المآثر والآثار، وما أدري ما الباعث في تأخّر دفنه مع أنّ ما بين قصبة عبدالعظيم وبلدة طهران من المسافة ما يقرب من فرسخ أو أكثر بقليل، وقد قيل في تاريخ وفاته:

ز جنت شد يكى حورا برون با جلوه وگفتا
علي در جنّة المأوى علي راميهمان دارد[1]

وقال مجد الأُدباء ميرزا حيدر علي الطهراني في تاريخ وفاته أيضاً:

سرود مر تجلا مجد بهر تاريخش علي بنزد محمّد بخلد كرد مقام

وقال أيضاً:

ثريا با يكى گفتا بتاريخ وفات او بموت حجّة الإسلام هم دين مرد هم دنيا

هذا وقد رثاه الشاعر الأديب السيّد جعفر الحلّي ﷺ بقصيدة طويلة، أوردنا جملة منها في رسالتنا مواهب الباري، الموضوعة لترجمة العلّامة الخوانساري.

[٣٥] لسان الفقهاء والمجتهدين، وترجمان الحكماء والمتكلّمين، وسند المحدّثين، مولانا السيّد حامد حسين ابن المفتي السيّد محمّد قلي بن محمّدحسين بن حامد حسين بن زين العابدين الموسوي النيشابوري[2] الكنتوري [م ١٣٠٦]

---

١. راجع: جرعه‌ای از دریا، ج ٢، ص ٢٥٤ و ج ٣، ص ٣٠٩، ٧٤٠.

٢. الصحيح: «النيسابوري» بالسين المهملة، لا كما يكتبها المعاصرون في بلاد إيران. راجع معجم البلدان و مراصد الاطّلاع وغيرهما. (الحسني).

كان ﷺ من أكابر المتكلّمين الباحثين في الديانة، والذّابّين عن بيضة الشريعة وحوزة الدين الحنيف، وقد طار صيته في الشرق والغرب، وأذعن بفضله صناديد العجم والعرب، وكان جامعاً لفنون العلم، واسع الإحاطة كثير التتبّع دائم المطالعة، محدّثاً رجاليّاً أديباً أريباً.

وقد قضى عمره الشريف في التصنيف والتأليف، فيقال إنّه كتب بيمناه حتّى عجزت بكثرة العمل، فأضحى يكتب باليسرى، وله مكتبة كبيرة في لكهنو وحيدة في كثرة العدد من صنوف الكتب، ولا سيما كتب المخالفين.

وبالجملة فهو في الدِّيار الهندية سيّد المسلمين حقّاً، وشيخ الإسلام صدقاً، وأهل عصره كلّهم مذعنون لعلوّ شأنه في الدين والسيادة، وحسن الاعتقاد وكثرة الاطّلاع، وسعة الباع ولزوم طريقة السلف. ذكره في ص ١٦٨، س ٢٠ من العمود الثاني من المآثر والآثار فقال:

> مير حامد حسين لكهنوي از آيات الهية وحجج شيعه اثنى عشريه است گذشته از مقام فقاهت در علم شريف حديث واحاطه تام بر اخبار و آثار و معرفة أحوال رجال از شعب شيعه و أهل سنت و جماعة أولين شخص إماميّة است قولاً مطلقاً و در فن كلام لا سيما مبحث امامت كه از صدر اسلام تاكنون ما بين ما دو فرقه بزرگ از اين ملت ميمون معنون گرديده صاحب مقامى مشهود است و موقفى بين المسلمين مشهور...

ثمّ أخذ في مدح عبقاته، وبيان مناقبه ودرجاته و خزانة، كتبه، وتاريخ وفاته، فليلاحظ.

مؤلّفاته:

١. عبقات الأنوار في إمامة الأئمّة الأطهار، لم يكتب مثله في السلف والخلف، وهو في الردّ على باب الإمامة من التحفة للشاه عبد العزيز الدهلوي، وكان قد أنكر جملة من الأحاديث الواردة في إمامة الأمير ﷺ، فحاول صاحب العنوان (عليه الرحمة والرضوان) أنْ يثبت تواتر كلّ واحد من تلك الأخبار عن كتب أهل السُنّة، فيورد الخبر ويذكر الصحابة والتابعين، وتبع التابعين الذين قد رووه، و ما ورد في توثيقهم عن رجال العامّة، ثمّ أسماء المحدّثين المخرجين له على ترتيب القرون والطبقات مع إثبات اعتبارهم من كتب القوم، بما لم يسبقه إليه أحد وما

بلغنا من مجلّداته الضخام مجلّد في حديث الطير، وآخران في حديث الغدير، ورابع في الولاية، وخامس في مدينة العلم، وسادس في حديث التشبيه، وسابع في حديث الثقلين، ومجلّدات أُخر لا يحضرنا عناوينها الآن.

٢. استقصاء الإفحام في الردّ على منتهى الكلام، وحيد في بابه مشتمل على مجلّدين.

مشايخه:

تَلْمَذَ في الكلام على والده العلّامة، وفي الفقه والأُصول على سيّد العلماء السيّد حسين، وفي المعقول على السيّد المرتضى ابن السيّد محمّد سلطان العلماء، ويظهر من بعض المجاميع المعتبرة أنّه حضر أبحاث علماء النجف الأشرف، حين تشرّفه بزيارة العتبات العاليات، والله العالم.

وفاته ومدفنه:

توفّي ﷺ في ثامن عشر من شهر صفر سنة ١٣٠٦، كما في الرسالة التي كتبها في أحوال علمُاء الهند، خديننا السيّد علي نقي الهندي (سلّمه الله) وأرسلها لنا.

وفي المآثر والآثار إلّا أنّ الأخير لم يذكر يوم وفاته وشهرها، ودُفن كما ذكره السيّد المذكور في حسينيّة غفران مآب بلكهنو.

أبوه وأخواه وولداه:

أمّا أبوه المفتي السيّد محمّد قلي فقد كان ﷺ متكلِّماً بارعاً ماهراً، في المعقول والمنقول، حسن المناظرة، جيّد التحرير، واسع التتبّع.

تَلْمَذَ على السيّد دلدار علي (طاب ثراه)، واشتغل في الردّ على المخالفين فقام به أحسن قيام، فألّف التآليف المفيدة، والتصانيف العديدة: كتطهير المؤمنين عن نجاسة المشركين، وتكميل الميزان في علم الصرف، وردّ جملة من أبواب التحفة الاثني عشريّة في مجلّدات عديدة، والفتوحات الحيدريّة في الردّ على الصراط المستقيم للشيخ عبد الحي، وتقريب

الأفهام في تفسير آيات الأحكام، ورسالة في التقيّة بالفارسيّة، ورسالة في الكبائر كذلك، وغير ذلك من المؤلّفات.

توفّي في الرابع من محرّم سنة ١٢٦٠، وأرّخه السيّد محمّد عبّاس الشوشتري ﷺ؛ الذي هو من أحفاد سيّدنا المحدِّث الجزائري صاحب الأنوار النعمانيّة، والمتوفّى كما في رسالة السيّد الجليل السيّد علي نقي الهندي (سلّمه الله) في خامس عشري رجب سنة ١٣٠٦، بقوله: «لموته هو إقبال يوم عاشوراء».

وأمّا أخواه:

وهما[1] العالمان الكاملان الباذلان القابلان البارعان، السيّد سراج الدين وهو أكبر أولاد أبيه، وكان عريقاً في العلوم العقليّة، وله إلمام بلسان أهل الغرب وفنونهم، توفّي في حدود سنة ١٢٨٢، وله مؤلّفات في الرياضيات.

والسيّد إعجاز حسين، وكان فاضلاً، وفي العلوم كاملاً.

له: كتاب شذور العقيان في تراجم الأعيان، في عدّة مجلّدات، وكشف الحُجُب والأستار عن وجه الكتب والأسفار، ذكر فيه تصانيف الشيعة ومؤلّفاتهم على نمط كشف الظنون، وقد كتبنا مثله كتاباً إلّا أنّا اقتصرنا على ذكر الكتب الموجودة في مكتبتنا.

وله أيضاً القول السديد، ورسالة في ترجمة صاحب النزهة الميرزا محمّد... إلى غير ذلك.

ولد في ٢١ رجب سنة ١٢٤٠، كما في رسالة السيّد الجليل السيّد علي نقي الهندي التي أرسلها إلينا. وتوفّي في ١٧ شوّال سنة ١٢٨٦، ذكره في ص ١٥٤، س ٢٦ من المآثر والآثار بعنوان مير غازي حسين لكهنوي وأثنى عليه.

أمّا ولداه:

وهما[2] العالِمان البارعان، الجليلان المعاصران، شمس العلماء السيّد ناصر حسين (أيّده الله) وهو عارف بالرجال والحديث، واسع التتبّع كثير الاطّلاع دائم المطالعة، وهو أحد مراجع أهالي

---

١ و ٢. الوجه: «فَهُما» جواب «أمّا» التفصيليّة. (الحسني).

الهند ولد (سلّمه الله) ـ كما ذكره السيّد علي نقي الهندي (سلّمه الله) في رسالته التي ننقل عنها تراجم فضلاء الهند ـ في ١٩ جُمادى الثانية[١] سنة ١٢٨٤، وقرأ على والده، وعلى السيّد محمّد عبّاس ﷺ وله الرواية عن الأخير، ومن مؤلّفاته: نفحات الأزهار في فضائل الأئمّة الأطهار، وإثبات حديث ردّ الشمس، وديوان الخطب، وديوان الشعر، وكتاب المواعظ، ومسند فاطمة بنت الحسين عليها السلام. وهو (حفظه الله) على ما حدّثنا بعض الثقات من أهل الهند مشغول بإتمام كتاب والده عبقات الأنوار، فبرز من تأليفه عدّة مجلّدات، ولم يتّفق إلى الآن ملاقاتي إيّاه مع أنّه جاء قبل سنين عديدة إلى العتبات العاليات كما نُقِل، نسأل الله التلاق بحقّ أئمّة العراق، (زاد الله في توفيقه، وجعل التقوى رفيقه).

والعالم السيّد ذاكر حسين نقل أنّ له حواشِيَ على عبقات والده، والله العالم.

[٣٦] العالم المؤيّد والكامل الماهر المسدّد الحاجّ ملّا أحمد الشهير بالكبير الشبستري [م ١٣٠٦]

عالم عامل فاضل كامل، قد تردّى برداء الزُّهد والتُّقى، وارتقى من افق الفضل أسمى مرتقى، وكان قائماً في نُصرة الحقّ باذلاً نفسه في قضاء حوائج الخلق، وكان بيته مجمع الفضلاء، وداره محطّ رحال العلماء، ولمّا عزم الشيخ نوح النجفي أن يحجّ بيت الله الحرام عيَّنه لأن يصلّي مكانه بالناس إذ كان من المعروفين بالفضل والتقوى، فلمّا توفّي الشيخ نوح في طريق الحجّ استقرّت الإمامة له، وكان عنوان بحثه الخارج كتاب القوانين، وكان يحضر بحثه جمعٌ من الفضلاء المشتغلين.

مؤلّفاته:

له كتبٌ، منها: تقريرات بحث أُستاذه الكوهكمري الآتي ذكره، وهي عدّة مجلّدات ضخمة في أُصول الفقه إلى غير ذلك.

---

١. الوجه: الآخرة. (الحسني).